دقع خجل وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه قال للنساء : [إنكن -] إذا جُعْتنّ دَقِعْتُنّ وإذا شَبِعْتُنّ خَجِلْتُنّ . قال أبو عمرو : الدّقَعُ الخُضوع في طلب الحاجة والحرص عليها ; والخَجَل : الكَسَلُ والتواني عن طلب الرزق . [و -] قال غيره : أخذ الدقع من الدقعاء وهو التراب - يعني : إنكن تلصقن بالأرض من الخضوع . والخَجَل مأخوذ من الإنسان يبقى ساكنا لا يتحرك ولا يتكلم ومنه قيل للإنسان قد خَجِل - إذا بقي كذلك . [قال أبو عبيد -] قال الكميت : .

[المتقارب] ... ولَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ ... لِوَقع الْحُرُوبِ ولم يَخْجَلُوْا ... .

يقول : لم يَسْتَكِينوا عند الحروب ولم يخضعوا ولم يخجلوا - أي لم يَبقوا فيها باهتين كالإنسان المتحير الدهِش ولكنهم جَدّوا